



أثر عوامل تعزيز التنافسية على الأداء التنافسي لشركات الدواء المصرية

The effect of enhancing competitiveness factors on the competitive performance of the Egyptian pharmaceutical companies

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الإقتصاد

إعداد الباحث

أحمد محمد عبد الحميد مصطفى الباز

تحت إشراف

أ. د/ عبير فرحات علي

أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد
كلية التجارة – جامعة عين شمس

د/ أميرة صالح سلطان

مدرس الاقتصاد
كلية التجارة- جامعة عين شمس

القاهرة ٢٠١٦ م



أثر عوامل تعزيز التنافسية على الأداء التنافسي لشركات الدواء المصرية

اسم الباحث

أحمد محمد عبد الحميد مصطفى الباز

رسالة علمية مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الاقتصاد

لجنة المناقشة

الاسم	الوظيفة	الصفة
أ. د/ أحمد فؤاد مندور	أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية السابق.	رئيساً
أ. د/ عبير فرحات على	أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد - كلية التجارة - جامعة عين شمس	مشرفاً
أ. د/ أحمد السيد عبد اللطيف	أستاذ الاقتصاد المساعد - أكاديمية الشروق.	عضواً خارجياً

تاريخ البحث: / /
الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ:
٢٠ / /

ختم الإجازة
٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة:
٢٠ / /

موافقة مجلس الكلية:
٢٠ / /

بسم الله الرحمن الرحيم
(قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)

صدق الله

العظيم

(سورة البقرة – الآية : ٣٢)

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، فقد سدد الخطى وشرح الصدر ويسر الأمر ، وهياً الأسباب وساعدنى على إتمام هذا العمل.

أتقدم بالشكر والتقدير لمقام جامعة عين شمس وكلية التجارة هذا الصرح العلمى الشامخ الذى يشع بنور المعرفة والعلم والبحث العلمى على مدى تاريخ طويل ، وقد كان شرف لى أن أنهل من منهلته وانضم الى طلابه تحت إشراف أساتذة أجلاء.

وعرفاناً منى بالجميل أتوجه بوافر شكرى وامتنانى إلى أ.د/عبير فرحات علي "أستاذ و رئيس قسم الاقتصاد"(المشرف العلمى) على قبولها الإشراف على رسالتى ومنحي من وقتها الثمين ما يعينني به على تدارك ما قد يفوتني وصولاً الى الهدف المنشود إذ أنها لم تدخر جهداً فى مساعدتى وإفادتى بخبرتها العلمية لإنجاز هذه الرسالة فلها منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

وأشكر أيضاً الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد مندور "أستاذ الاقتصاد ووكيل الكلية السابق - كلية التجارة - جامعة عين شمس" لموافقته على الاشتراك ورئاسه لجنة الحكم والمناقشة مما مكنى من الاستفادة من خبرته العلمية والعملية فله منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ الدكتور/ أحمد السيد عبد اللطيف " أستاذ الاقتصاد المساعد بأكاديمية الشروق " لموافقته على الاشتراك فى لجنة الحكم والمناقشة على هذه الرسالة مما مكنى من الاستفادة من خبرته العلمية والعملية فله منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

وأشكر أيضاً الدكتور/ أميرة صالح سلطان "مدرس الاقتصاد بكلية التجارة - جامعة عين شمس" لما بذلته من وقت ومجهود للإشراف على تلك الرسالة بالاشتراك وإبداء أرائها المختلفه التى كانت ذا قيمه لهذا العمل و التى ساعدتني علي اظهار الرسالة بذلك الشكل فلها منى جزيل الشكر والتقدير والعرفان.

كما أتوجه بكل الشكر والتقدير لكل من وقف معي وساعدني وشجعني بالحضور أو الدعم او الدعاء فله منى كل الشكر والتقدير.

وأخيراً أتوجه بكل الشكر والتقدير لكل من أسهم برأى أو مشورة أو جهد حتى إتمام رسالتى.

اللهم علمنا ما ينفعنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علماً يا أرحم الراحمين

الباحث

الإهداء

إلى والدتي الغالية براً وإحساناً

إلى والدي العزيز إجلالاً وعرفاناً

إلى جميع إخوتي حباً واعتزازاً

إلى جميع أصدقائي الأوفياء تقديراً ...



**Ain Shams University
Faculty of Commerce
Economy Department**

**The effect of enhancing competitiveness factors on the
competitive performance of the Egyptian pharmaceutical
companies**

A thesis submitted for the Degree of Masters of Economy

Submitted By :

Ahmed Mohamed Abdelhamid Mostafa Elbaz

Under the supervision of:

Professor Doctor / Abeer Farahat Aly

Prof at Economics Department

DR.Amira Salleh

"Lecturer at Economics Department

Cairo 2016

محتويات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
الإطار العام للدراسة	أ_ع
ولاً : مقدمة الدراسة	أ_ب
ثانياً: مشكلة الدراسة	ج
ثالثاً: فروض الدراسة	د
رابعاً: أهداف الدراسة	د
خامساً: أهمية الدراسة	د-هـ
سادساً: منهجية الدراسة	هـ
سابعاً: حدود الدراسة	هـ
ثامناً: الدراسات السابقة	و_ن
تاسعاً: خطة الدراسة	س_ع

الفصل الأول

" التنافسية و صناعة الدواء في مصر "

تمهيد:	١
المبحث الأول	٢-٢٣
"ماهية الميزة التنافسية ومؤشرات قياسها "	
ولاً : ماهية التنافسية	٢
١- تعريف التنافسية حسب المؤسسة.	٣
٢- تعريف التنافسية حسب النشاط.	٤-٦
٣- أهمية التنافسية .	٦-٧
٤- الفرق بين الميزة النسبية والميزة المطلقة و الميزة التنافسية وأساليب تحقيق الميزة التنافسية.	٧
٥- طرق إستدامة الميزة التنافسية.	٨-٩
٦- متطلبات الميزة التنافسية في الشركات.	٩
٧- مصادر الميزة التنافسية.	١٠-١٣

١٤-١٣	ثانياً : مؤشرات قياس الميزة التنافسية
٢١-١٦	١- مؤشرات قياس تنافسية المؤسسة.
٢٣-٢٢	٢- مؤشرات قياس تنافسية النشاط.
٣٩-٢٤	المبحث الثاني (هيكـل صناعة الدواء في مصر وتطورها)
٢٦-٢٤	ولاً : مراحل صناعة الدواء.
٣٢-٢٦	ثانياً : نشأة صناعة الدواء المصرية ومراحل تطورها.
٣٦-٣٢	ثالثاً : هيكل صناعة الدواء في مصر.
٣٨-٣٦	رابعاً : السمات التي تتميز بها صناعة الدواء.
٤٠-٣٩	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

" الوضع التنافسي لصناعة الدواء المصرية ومحاوـر تعزيزها "

رقم الصفحة	الموضوع
٤١	تمهيد:
٦٤-٤٢	المبحث الأول " الوضع التنافسي لصناعة الدواء المصرية "
٤٩-٤٣	ولاً : مقومات صناعة الدواء المصرية و معوقاتـها
٤٤-٤٣	١- إقتصاديات الدواء في مصر.
٤٥	٢- أهداف وواقع الصناعة الدوائية المصرية.
٤٩-٤٦	٣- تحديات صناعة الدواء المصرية .
٦٤-٥٠	ثانياً : قياس تنافسية صناعة الدواء المصرية بإستخدام المؤشرات
٥٠	١- مؤشر الكفاءة الفنية.
٥٢-٥١	٢- مؤشر معيار القيمة المحاسبية لـ(الأصول الثابتة - المبيعات).
٥٤-٥٣	٣- مؤشر الربحية لـ(الأصول الثابتة - المبيعات).
٥٥	٤- مؤشر الكثافة في استخدام التكنولوجيا .

٥٧-٥٦	٥- مؤشر إستغلال الطاقة المتاحة.
٥٨	٦- مؤشر معدل دوران الأصول الثابتة
٥٩	٧- مؤشر تطور متوسطات الأجور .
٦٠	٨- مؤشر نسبة المواد الخام الأولية الرئيسية الداخلة في الإنتاج (محلية ومستوردة) .
٦٢-٦١	٩- حساب القيمة المضافة .
٦٤-٦٣	١٠- مؤشر القيمة المضافة لكل عامل في العملية الإنتاجية .
١١٧-٦٥	المبحث الثاني " محاور تعزيز الأداء التنافسي للشركات الدوائية المصرية "
٦٧-٦٥	المحور الأول : عامل ظروف الطلب.
٦٩-٦٨	ولاً : تركيبة الطلب الداخلي.
٧٠	ثانياً : حجم الطلب وطريقه نموه.
٧١	ثالثاً : عوامل تعزيز ظروف الطلب.
٨٠-٧١	١- النشاط التصديري كعامل لتحسين ظروف الطلب.
٨٤-٨٠	٢- التسويق الابتكاري الدوائي كعامل لتحسين ظروف الطلب.
٨٦-٨٤	٣- إدارة المعرفة و المعلومات كعامل لتحسين ظروف الطلب.
٩٥-٨٦	المحور الثاني: عامل ظروف العرض.
٨٨-٨٦	١- سياسات الإنتاج كعامل لتحسين ظروف الإنتاج .
٩١-٨٨	٢- الجوده الشامله كعامل لتحسين ظروف الإنتاج.
٩٥-٩١	٣- البحث و التطوير كعامل لتحسين ظروف الإنتاج.
١٠٤-٩٥	المحور الثالث : المنافسة واستراتيجيات الشركة وهيكلها.
٩٦-٩٥	١- عوامل الاستراتيجيات التنافسية و المنافسين للشركة و هيكلهما
٩٨-٩٦	٢- هيكل المنافسة السائد في السوق.
١٠٤-٩٨	٣- إستراتيجيات بورتر للمنافسة
١١٧-١٠٤	المحور الرابع: الصناعات العنقودية و دور الحكومة الداعم للتنافسية
١٠٧-١٠٤	ولاً : الصناعات التزويدية(العنقودية)

١٠٨-١٠٧	١- مفهوم الصناعات التزويدية (العنقودية)
١٠٩-١٠٨	٢- مراحل تحديد أليات العنقود
١٠٩	ثانياً : الدور الحكومي الداعم للتنافسية
١١٠	١- السياسة الصناعية التنافسية
١١٣-١١١	أ. اتفاقيه حقوق الملكية الفكرية (Trips):
١١٣	٢- السياسات الدوائية الوطنية
١١٥-١١٣	أ. سياسة تسعير الدواء إدارياً
١١٧-١١٥	ب. سياسات تسجيل الدواء المحلي
١٢٠-١١٨	خلاصة الفصل

الفصل الثالث

" موقع صناعة الدواء المصرية (إقليمياً وعالمياً) ورؤية مقترحة لتعزيز تنافسية الصناعة "

١٢١	تمهيد:
١٤٩-١٢٢	المبحث الأول " موقع صناعة الدواء المصرية (إقليمياً وعالمياً) "
١٢٧-١٢٢	ولاً : السوق الدوائية العالمية
١٣٣-١٢٨	ثانياً : السوق الدوائية العربية
١٤٩-١٣٤	ثالثاً: صناعة الدواء في مصر
١٥٧-١٥٠	المبحث الثاني " الإطار المقترح لتعزيز تنافسية صناعة الدواء ومواجهه معوقاتهما "
١٥١-١٥٠	أولاً : محور الطلب
١٥٢-١٥١	ثانياً : محور العرض
١٥٣-١٥٢	ثالثاً: محور إستراتيجيات المنافسة
١٥٧-١٥٣	رابعاً: محور الصناعات التزويدية والدور الحكومي الداعم .
١٥٨	خلاصة الفصل
١٦٥-١٥٩	النتائج والتوصيات

١٨٠-١٦٦	المراجع
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

الفهرس الخاص بالجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مؤشرات التنافسية للمؤسسة	١٨
٢	الفئات الطبية بمديرية الشؤون الصحية و المعدل لكل ١٠٠٠٠ من السكان لعام ٢٠١٣م	٤٣
٣	حساب مؤشر الكفاءة الفنية	٥٠
٤	حساب مؤشر معيار القيمة المحاسبية للاصول الثابتة	٥١
٥	حساب مؤشر معيار القيمة المحاسبية للمبيعات	٥٢
٦	حساب مؤشر الربحية للاصول الثابتة	٥٣
٧	حساب مؤشر الربحية للمبيعات	٥٤
٨	حساب مؤشر الكثافة في استخدام التكنولوجيا	٥٥
٩	حساب مؤشر استغلال الطاقة المتاحة	٥٧
١٠	حساب مؤشر معدل دوران الاصول	٥٨
١١	حساب مؤشر تطور متوسطات الاجور	٥٩
١٢	حساب مؤشر نسبة المواد الاولية (محلية ومستوردة)	٦٠
١٣	حساب القيمة المضافة	٦٢
١٤	مؤشر القيمة المضافة لكل عامل	٦٣
١٥	تطور قيمة الاستهلاك المحلي ونسبة الاكتفاء الذاتي من الدواء خلال الفترة من (٢٠٠٧م حتي ٢٠١٤ م)	٦٩
١٦	تطور الصادرات الدوائية المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٦/٢٠٠٧ حتي ٢٠١٣/٢٠١٤م	٧٢
١٧	قيمة صادرات الدواء لاهم الدول المستوردة للدواء المصري لعام ٢٠١٣م	٧٣

١٨	تطور الواردات الدوائية المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م حتي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.	٧٤
١٩	قيمة واردات الدواء لاهم الدول المصدرة لمصر لعام ٢٠١٣ م.	٧٥
٢٠	تطور قيمة الانتاج للدوية المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧ م حتي ٢٠١٣ م	٨٧
٢١	تطور عدد الشركات صناعة الدواء المصرية	٩٧
٢٢	متطلبات استراتيجيات بورتر .	١٠١
٢٣	استهلاك الدواء في العالم عام ٢٠١٢ م	١٢٣
٢٤	تطور قيمة صادرات العالم من الدواء خلال الفترة ٢٠٠٧ م حتي ٢٠١٤ م.	١٢٥
٢٥	تطور قيمة واردات العالم من الدواء خلال الفترة من ٢٠٠٧ حتي ٢٠١٤ م .	١٢٦
٢٦	الاسواق الثمانية الكبرى في الصناعات الدوائية عام ٢٠١٢ م	١٢٧
٢٧	مؤشرات استدامة التنافسية لبعض الدول العربية لعام ٢٠١٢ م	١٢٨
٢٨	حجم سوق الادوية ونسبة الصناعة المحلية في الوطن العربي لعام ٢٠١٢ م	١٣١
٢٩	تطور الانتاج الوطني من الأدوية والاستهلاك في العالم العربي بين ٢٠٠٤ م حتي ٢٠١٢ م.	١٣٣
٣٠	تطور حجم سوق الدواء المصري من ٢٠٠٦ م حتي ٢٠١٢ م.	١٣٦
٣١	الميزان التجاري الدوائي المصري خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م حتي ٢٠١٣/٢٠١٤ م.	١٣٧
٣٢	شركات الدواء في مصر التابعة لقطاع الاعمال العام .	١٣٨
٣٣	تطور قيمة الربح واجمالي حقوق الملكية للشركات قطاع الاعمال العام خلال الفترة من ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م حتي ٢٠١٣/٢٠١٤ م .	١٤٠
٣٤	مؤشرات الاداء لشركات قطاع الاعمال العام .	١٤١
٣٥	تحليل الاجور وعدد العاملين في شركات قطاع الاعمال العام	١٤٢
٣٦	نسبة الانفاق علي البحث و التطوير في مجال صناعة الدواء.	١٤٥

الفهرس الخاص بالأشكال البيانية

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	الإستراتيجيات العامة للتنافس (الميزة الإستراتيجية)	١٠
٢	نموذج الماسة الصناعية لبورتر	٦٦
٣	ترتيب مصر في مؤشر التنافسية العالمي علي خلال الفترة (٢٠١٠م حتي ٢٠١٥م).	١٢٢
٤	تطور حجم سوق الدواء المصري خلال الفترة من (٢٠٠٦م حتي ٢٠١٢م)	١٣٦

مستخلص الرسالة:

<u>عنوان الرسالة</u>
" أثر عوامل تعزيز التنافسية على الأداء التنافسي لشركات الدواء المصرية"
"رسالة علمية مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى الإقتصاد"
<u>اسم الباحث</u>
"أحمد محمد عبد الحميد مصطفى الباز"
<u>جهة البحث:</u>
"كلية التجارة - قسم الإقتصاد - جامعة عين شمس"
<u>سنة البحث:</u>
"عام ٢٠١٦م"

المستخلص

إن المجتمعات التي تسودها روح المنافسة والتنافسية أصبحت تتسم بالكفاية وحسن الأداء والإنتاجية العالية والتميز الكمي والنوعي ، وذلك مقارنة بالمجتمعات التي تحكمها أنظمة إقتصادية موجهة تفتقر إلى روح المنافسة وغير قادرة على تحقيق الكفاية وحسن توزيع الموارد ، من المعلوم أن الصناعة الدوائية تعد من أهم الصناعات في العالم لإرتباطها الوثيق بصحة الإنسان، ومن أهم ما يميز الصناعة الدوائية عن غيرها أنها تحتاج لتدبير رؤوس أموال ضخمة لاعتمادها بصفة أساسية على البحث والتطوير المستمر، وهذا ما يفسر أن الصناعة الدوائية تخضع لسيطرة واحتكار عدد محدود من الشركات متعددة القوميات التي تمتلك رؤوس أموال ضخمة وقدرات تكنولوجية فائقة لا تتوافر لدى الدول الفقيرة.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في أن زيادة الإهتمام بالتنافسية وكذلك زيادة حدة المنافسة علي المستوي المحلي والدولي والإقليمي والدولي في قطاع الصناعة بشكل عام و قطاع

صناعة الأدوية بشكل خاص يتطلب توضيح عوامل المقدرة التنافسية و إيضاح أثرها علي الأداء التنافسي لشركات الدواء المصرية، وكذلك توضيح مكانة صناعة الدواء المصرية و تحديد أهم المعوقات والمقومات التي تساعد الشركات في تحقيق معدلات نمو و أرباح تساهم في إبقاء هذه الصناعة وصمودها أمام الصناعات الدوائية للشركات العملاقة ، و يواجه هذا القطاع منافسة شديدة خاصة في ظل إنتقال السلع و الخدمات بين الدول و إزالة القيود و العقبات التي تمنع تدفق الدواء بين الدول التي تفرضها إتفاقيات التجارة الدولية .

تم تقسيم هذه الدراسة إلي ثلاثة فصول تتناول **الفصل الأول** (التنافسية و صناعة الدواء في مصر) وأوضحنا فيه الإطار **النظري** الخاص بالتنافسية من حيث المفاهيم والأهمية وطرق إستدامة التنافسية و المتطلبات الخاصة بها وأيضاً مؤشرات قياس القدرة التنافسية علي مستوي (المؤسسة، النشاط) ، وكذلك تناولنا في المبحث الثاني من هذا الفصل (هيكل صناعة الدواء في مصر ومراحل تطورها) تناولنا من خلاله مراحل ونشأة ومنظومة صناعة الدواء في مصر ، والسمات التي تتميز بها صناعة الدواء في مصر، أما في **الفصل الثاني** من خلال المبحث الأول (مقومات ومعوقات صناعة الدواء في مصر) فقد قمنا بتحليل إقتصاديات صناعة الدواء في مصر بإعتبار مصر أكبر منتج و مستهلك للدواء في الشرق الاوسط ، ثم تناولنا أهداف وواقع الصناعة المصرية من خلال تحليل المؤشرات الخاصة بصناعة الدواء، ثم إيضاح الأوضاع والتحديات التي تواجه صناعة الدواء المصرية ، وقمنا من خلال المبحث الثاني بتحليل (عوامل تعزيز الأداء التنافسي لشركات الدواء المصرية) الواجب توافرها سواء في البيئة الداخلية و الخارجية طبقاً لنظرية بورتر في التنافسية المسمى (الماسه الصناعية) و التي تم تناولها بشئ من التفصيل من خلال أربعة محاور. وفي **الفصل الثالث** إستعرضنا دراسة تفصيلية وذلك علي نحو متدرج حيث تناول المبحث الأول فقد قمنا بدراسة (موقع صناعة الدواء المصرية اقليمياً و عالمياً)، أما في المبحث الثاني(الإطار المقترح لتعزيز تنافسية صناعة الدواء ومواجهه معوقاتها) فقد تناولنا إقتراح إطار لمواجهة المعوقات و التحديات التي تواجه الصناعة .

ومن خلال الدراسة تم وضع ستة فروض كان الفرض الأول إعتداد شركات الدواء